

المستخلص

يهدف البحث إلى تحديد أثر المنافسة المصرفية في مؤشرات الاستقرار المالي في الاقتصاد العراقي، فضلاً عن قياس المنافسة المصرفية باستخدام نموذج بانزر- روس (Panzer-Rosse model) تم الاعتماد على تطبيق طرق قياسية من خلال تطبيق أسلوب البيانات اللوحية (Panel Data) الذي يجمع بين المقاطع العرضية والسلاسل الزمنية، وذلك اعتماداً على بيانات سنوية شملت (30) مصرفاً خاصاً تقليدياً وإسلامياً للمدة (2011-2016). أظهرت النتائج نموذج بانزر- روس إلى أنّ المنافسة بين المصارف الخاصة التقليدية والإسلامية منافسة مرتفعة، بينما المنافسة بين المصارف الخاصة الإسلامية منافسة احتكارية. أما فيما يخص أثر المنافسة المصرفية في مؤشرات الاستقرار المالي فتوصل البحث إلى أنّ هناك أثراً معنوياً وعكسياً للمنافسة المصرفية في كل من القروض المتعثرة والسيولة المصرفية، بينما هناك أثر معنوي وطردي للمنافسة المصرفية في ربحية المصارف، وهذا يعني أنّ للمنافسة المصرفية أثراً ايجابياً في مؤشرات الاستقرار المالي في الاقتصاد العراقي. واختتم البحث بمجموعة من التوصيات أهمها: تشجيع المنافسة في القطاع المصرفي العراقي، من خلال تهيئة الظروف المناسبة مثل السماح للمؤسسات الحكومية بإيداع أموالها لدى المصارف التجارية الخاصة وعدم الإقتصار على ايداعها في المصارف الحكومية، ولاسيما أنّ للمنافسة دوراً هاماً في تحسين كفاءة المصارف وتقديم أفضل الخدمات. وضرورة قيام المصارف الإسلامية بتحديث وابتكار منتجات مصرفية إسلامية مثل الصكوك الإسلامية وصناديق الاستثمار الإسلامية.